

Distr.: General  
31 December 2023  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 22 كانون الأول/ديسمبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيسة فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح

يشرفني أن أحيل طيه تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، الذي يتضمن سرداً لأنشطة الفريق العامل في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. ويقدم هذا التقرير، الذي أقره الفريق العامل، وفق مذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 29 آذار/مارس 1995 (S/1995/234).

وأرجو ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على نص هذه الرسالة والتقرير المرفق بها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) فانيسا فريزر  
الرئيسة  
فريق مجلس الأمن العامل  
المعني بالأطفال والنزاع المسلح



## تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح

### أولاً - مقدمة

- 1 - يغطي هذا التقرير المقدم من فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح الفترة الممتدة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023.
- 2 - وكان مكتب الفريق العامل يتألف من فانيسا فرايزر (مالطة) رئيسةً ومن ممثل إكوادور نائبا للرئيسة.

### ثانياً - معلومات أساسية

- 3 - في 26 تموز/يوليه 2005، اتخذ مجلس الأمن القرار 1612 (2005) المتعلق بالأطفال والنزاع المسلح. وفي الفقرة 8 من ذلك القرار، قرر مجلس الأمن أن ينشئ فريقاً عاملاً لاستعراض تقارير آلية الرصد والإبلاغ المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة، واستعراض التقدم المحرز في وضع وتنفيذ خطط العمل الرامية إلى وقف تجنيد الأطفال واستخدامهم في انتهاكٍ للالتزامات الدولية، والنظر في المعلومات الأخرى ذات الصلة المقدمة إليه. وقرر المجلس أيضاً أن يُنَاط بالفريق العامل ما يلي:

(أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكنة اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، بما في ذلك بتقديم توصيات بشأن الولايات المناسبة إسنادها إلى بعثات حفظ السلام وتوصيات فيما يتعلق بأطراف النزاع؛

(ب) توجيه طلبات، عند الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ القرار، وفقاً لولاية كل منها.

- 4 - وفي 2 أيار/مايو 2006، اعتمد الفريق العامل اختصاصاته، التي صدرت لاحقاً باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/AC.51/2007/1). وفي 8 أيلول/سبتمبر 2006، اعتمد الفريق العامل قائمة بالخيارات المتعلقة بالإجراءات الممكنة اتخاذها والمشار إليها باعتبارها "مجموعة أدوات العمل" (S/AC.51/2007/2).

- 5 - وعملاً بالقرار 1612 (2005)، قدّم رئيس الفريق العامل تقارير دورية إلى مجلس الأمن عن التطورات المستجدة في ما يتعلق بعمل الفريق العامل منذ عام 2006.

- 6 - وفي 9 تموز/يوليه 2018، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار 2427 (2018)، الذي وفر إطاراً شاملاً لتعميم مراعاة حماية الأطفال وحقوقهم ورفاههم وتمكينهم في جميع مراحل دورة النزاع، وشدد على أهمية خطة العمل المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح بالنسبة إلى منع نشوب النزاعات وحفظ السلام.

- 7 - ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية عن الفريق العامل في التقارير السنوية السابقة الصادرة عن الفريق العامل.

## ثالثاً - موجز أنشطة الفريق العامل

8 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عقد الفريق العامل تسع جلسات رسمية في 23 شباط/فبراير و 31 آذار/مارس و 8 حزيران/يونيه و 19 تموز/يوليه و 6 و 29 أيلول/سبتمبر و 13 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر و 20 كانون الأول/ديسمبر، وعقد ست مشاورات غير رسمية في 3 و 11 و 23 أيار/مايو و 29 حزيران/يونيه و 27 تشرين الثاني/نوفمبر و 8 كانون الأول/ديسمبر، إضافة إلى اضطلاعه بأعماله عن طريق إجراءات خطية.

9 - وفي الجلسة 106 المعقودة في 23 شباط/فبراير، قدم ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المذكرة الأفقية العالمية للأمين العام التي تغطي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر 2022. وقدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إحاطة إلى الفريق العامل عن زيارتها الميدانية إلى إسرائيل ودولة فلسطين وكولومبيا.

10 - ونظر الفريق العامل، في جلسته 107، المعقودة في 31 آذار/مارس، في التقرير الرابع للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في مالي (S/2022/856)، الذي يغطي الفترة من 1 نيسان/أبريل 2020 إلى 31 آذار/مارس 2022. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير واستنتاجاته الرئيسية، وبعد ذلك عرض ممثل مالي آراء حكومة مالي بشأن التقرير. وفي الجلسة نفسها، ناقش الفريق العامل التقرير الرابع للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في جنوب السودان (S/2023/99)، الذي يغطي الفترة من 1 تموز/يوليه 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2022. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير واستنتاجاته الرئيسية. وعرض ممثل لجنوب السودان آراء حكومة جنوب السودان بشأن التقرير.

11 - وقدم ممثل عن اليونسف، في الجلسة 108 المعقودة في 8 حزيران/يونيه، المذكرة الأفقية العالمية للأمين العام التي تغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2022. وفي الجلسة نفسها، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إحاطة إلى الفريق العامل عن زيارتها الميدانية إلى الاتحاد الروسي وإثيوبيا وأوكرانيا وقطر وموزامبيق.

12 - واعتمد الفريق العامل، في جلسته 109 المعقودة في 19 تموز/يوليه، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في جنوب السودان (S/AC.51/2023/1). وقدم رئيس الفريق العامل أيضاً إحاطة عن الزيارة الميدانية التي قام بها الفريق العامل إلى نيجيريا.

13 - وفي الجلسة 110 المعقودة في 6 أيلول/سبتمبر، قدم الرئيس المشارك لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ في الصومال إحاطة إلى الفريق العامل عن حالة الأطفال والنزاع المسلح في الصومال. وفي الجلسة نفسها، قدم ممثل عن اليونسف المذكرة الأفقية العالمية للأمين العام التي تغطي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2023.

14 - واعتمد الفريق العامل، في جلسته 111 المعقودة في 29 أيلول/سبتمبر، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في نيجيريا (S/AC.51/2023/2).

15 - واعتمد الفريق العامل، في جلسته 112 المعقودة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في مالي، ستنتشر في الأسابيع المقبلة. وناقش الفريق العامل التقرير الرابع للأمين

العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الجمهورية العربية السورية (S/2023/805)، الذي يغطي الفترة من 1 تموز/يوليه 2020 إلى 30 أيلول/سبتمبر 2022. وعرض ممثل الجمهورية العربية السورية آراء حكومة الجمهورية العربية السورية بشأن التقرير. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير واستنتاجاته الرئيسية. وفي الجلسة نفسها، قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إحاطة إلى الفريق العامل بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في إسرائيل ودولة فلسطين.

16 - وفي الجلسة 113 المعقودة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، قدم الرئيس المشارك لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ في جمهورية الكونغو الديمقراطية إحاطة إلى الفريق العامل عن حالة الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية. و قدمت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إحاطة إلى الفريق العامل بشأن الزيارات الميدانية التي قامت بها مؤخرا إلى الأردن ورواندا والمملكة العربية السعودية واليمن.

17 - وناقش الفريق العامل، في جلسته 114، المعقودة في 20 كانون الأول/ديسمبر، التقرير السادس للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في أفغانستان (S/2023/893)، الذي يغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2021 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. وأدلى ممثل أفغانستان ببيان بشأن التقرير. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير واستنتاجاته الرئيسية. وفي الجلسة نفسها، قدمت ممثلة عن اليونسيف المذكرة الأفقية العالمية للأمين العام التي تغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2023. و قدمت الممثلة الخاصة إحاطة أيضا إلى الفريق العامل بشأن الدورة المفتوحة الوزارية والرفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي بشأن تعزيز وحماية حقوق ورفاه الأطفال في حالات النزاع في أفريقيا، المعقودة في بانجول يومي 4 و 5 كانون الأول/ديسمبر.

18 - وعلى إثر اعتماد الاستنتاجات المذكورة أعلاه بشأن جنوب السودان ونيجيريا ومالي، أصدر الفريق العامل ثلاثة بيانات عامة بوصفها بيانات صحفية لمجلس الأمن، تتعلق بجنوب السودان (SC/15360) في 19 تموز/يوليه، ونيجيريا (SC/15429) في 29 أيلول/سبتمبر، ومالي (SC/15488) في 13 تشرين الثاني/نوفمبر.

19 - وفي عام 2023، وجّه الفريق العامل، وبما يتصل مباشرة بالاستنتاجات التي اعتمدها، 57 رسالة إلى 47 دولة من الدول الأعضاء وجهات معنية أخرى.

20 - وفي الفترة من 10 إلى 13 تموز/يوليه، زار الفريق العامل نيجيريا. وترأس الوفد رئيس الفريق العامل والممثل الدائم لمالطة لدى الأمم المتحدة، وضم تسعة أعضاء في مجلس الأمن هم: الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة والبرازيل وسويسرا وغانا وفرنسا ومالطة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. وتمثلت أهداف الزيارة في ما يلي: (أ) استعراض التقدم المحرز في أعقاب توقيع نيجيريا على بروتوكول تسليم الأطفال الذين يعثر عليهم أثناء النزاع المسلح في نيجيريا وحوض بحيرة تشاد، وتشجيع الحكومة على تنفيذه تنفيذا كاملا؛ و (ب) تشجيع الحكومة على التنفيذ الكامل لإعلان المدارس الآمنة؛ و (ج) العمل مباشرة مع المسؤولين الحكوميين وغيرهم من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، وتقييم الكيفية التي يمكن بها للفريق العامل أن يدعم إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي الدائم والمستدام للأطفال الخارجين من الجماعات المسلحة؛ و (د) اكتساب معرفة مباشرة بالحالة في الشمال

الشرقي والتحديات التي يواجهها الأطفال في مخيم الحج ومركز بولومكوتو للرعاية المؤقتة. وزار الوفد أبوجا ومايدوغوري والتقى كبار المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الأمم المتحدة. والتقى الوفد أيضا باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، والفريق العامل المعني بقطاع الحماية (المجتمع المدني)، وفريق تنسيق الشؤون الإنسانية في مايدوغوري. وتعاون كذلك مع الرئيسين المشاركين لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ، وفريق الأمم المتحدة القطري، واليونيسف في أبوجا، فضلا عن فريق الأصدقاء المعني بالأطفال والنزاع المسلح في نيجيريا، وفريق سفراء الشمال الشرقي.

#### رابعاً - الدعم الإداري والفني المقدم من الأمانة العامة

21 - قدمت شعبة شؤون مجلس الأمن الدعم الفني والإجرائي إلى رئيس الفريق العامل وأعضائه. وقدمت إلى الأعضاء الجدد في المجلس أيضا إحاطات توجيهية لتعريفهم بالقضايا المحددة ذات الصلة بالفريق العامل.